

تاج العروس من جواهر القاموس

ومحمد بن عبد الله بن حمدويه بن الحكيم بن ورق كوعد السماحي :
محدث روى عن أبي حكيم الرازي وطبقته مات سنة تسع عشرة وثلاثمائة .
والورق - مُحْرَكَة - من الكتاب والشجر : م معروف واحدته بهاء . أما ورق
الكتاب فأدُمُّ رفاق . ومنه كأن وجهه ورقة مُصْحَفٍ وهو مجاز . وأما ورق
الشجر فقال أبو حنيفة : هو كُلالٌ ما تيسط تيسطاً وكان له عير في وسطه
تنتشر عنه حاشيته . ومن المجاز : الورق : ما استدار من الدم على الأرض .
وقال ابن الأعرابي : مقدارُ الدِّرِّهَمِ من الدم أو هو ما سقط من الجراحة
علقاً قِطَعاً . قال أبو عبيدة : أوله ورق وهو مثل الرِّشِّ والبصيرة : مثل
فِرْسِنِ البعير والجديَّةُ أعظم من ذلك والإسبابةُ في طول الرُّمَحِ والجمع الأسابيُّ
كذا في الصحاح . وقال عمرو في ناقته وكان قديم المدينة :
طال الثَّوَاءُ عليه بالمدينة لا ... ترعى وبيع له البيضاء والورق أراد
بالبيضاء الحلبي وبالورق : الخيط . وبيع : اشتري . والورق : الحي من
كل حيوان قال أبو سعيد : رأيتُه ورقاً أي : حياً وكلُّ حيٍّ ورق ؛ لأنهم يقولون :
يموتُ كما يموت الورق ويبيدُ كما يبس الورق قال الطائي :
وهزّت رأسها عجباً وقالت ... أنا العديري أينا تريد ؟ .
وما يدري الودود لعل قلبي ... ولو خبرتَه ورقاً جليدُ أي : ولو خبرتَه
حياً فإنه جليد . ومن المجاز : الورق : المال من إبلٍ ودراهم وغيرها قال
العجاج :
" إياك أدعو فتقبل ملاقبي .
" واغفر خطاياي وثمِّرْ ورقِي أي : مالي نقله الجوهري . وقال ابن الأعرابي :
الورق : المال الناطقُ كله . وقال الزمخشري : ثمَّ اُورِقُ ورقه أي : ماشيته .
والورق من القوم : أصدائهم عن ابن السكيت وهو مجازٌ وأنشد له دبة بن
الخشرم يصف قوماً قطعوا مفازةً :
إذا ورقُ الفتيان صاروا كأنهم ... دراهمٌ منه جائزاتٌ وزائفٌ أو الضعافُ
من الفتيان عن اللبيث . وقال ابن دُرَيْدٍ : الورقُ : حُسْنُ القومِ وجمالُهم
ونصُّه في الجمهرة : ورقُ الفتيان : جمالُهم وحُسْنُهم وهو مجازٌ . وقال اللبيثُ :
الورقُ : جمالُ الدنيا وبهجتها . ونصُّ العين : ورقُ الدنيا : نعيمُها

وبهَجَّتْهَا وَأَنْشَدَ : .
" فَمَا وَرَقُ الدُّنْيَا بَقَاؤِ لَأَهْلِهَا